

النفط الروسي يتربع على عرش واردات الصين من الخام في يوليو 2023

واصل النفط الروسي تدفّقه إلى الصين، محتفظاً بموقعه على رأس كبار مورّدي الخام إلى الدولة الآسيوية، خلال شهر يوليو/تموز (الماضي 2023).

وكشفت أحدث البيانات الحكومية الصادرة اليوم الأحد (الموافق 20 أغسطس/آب 2023) أن شحنات النفط الروسي إلى الصين أكبر مستورد للنفط في العالم، بلغت 8.06 مليون طن متري بما يعادل 1.9 مليون برميل يوميًا.

ووفق بيانات الإدارة العامة للجمارك، فذلك الرقم يمثل ارتفاعاً قدره 13% مقارنة بشهر يوليو/تموز من العام الماضي 2022، وفق تقرير نشرته وكالة [رويترز](#)، واطلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

يأتي ذلك بالرغم من تراجع قيمة الخصومات على [النفط الروسي](#)، وزيادة الطلب المحلي هناك، والذي حدّ من حجم الصادرات إلى الخارج.

النفط الروسي إلى الصين في يوليو

بعد 5 أشهر بعيداً عن الصدارة، عادت روسيا في مايو/أيار 2023 لتصدّر قائمة كبار مورّدي النفط الخام إلى بكين.

وارتفعت واردات بكين من [النفط الروسي](#) في مايو/أيار بنسبة 55% على أساس سنوي، لتحلّ بدلاً من المملكة العربية السعودية.

وفي يونيو/تموز، واصلت التدفقات الروسية تربعها على عرش واردات النفط الخام مع وصول شحنات قياسية بلغت نحو 2 مليون برميل يوميًا، بحسب تقرير نشرته وكالة [رويترز](#).

يمثّل ذلك زيادة 15% عن حجم الطلب المحلي في الصين، وفق بيانات "شركات" "فورتيكسا" و"كبلر" و"ريفنتيتف".

وخلال الأشهر الـ 7 الأولى من عام 2023، ارتفعت واردات بكين من النفط الروسي بنسبة 25% على أساس سنوي، إلى 60.66 مليون طن.

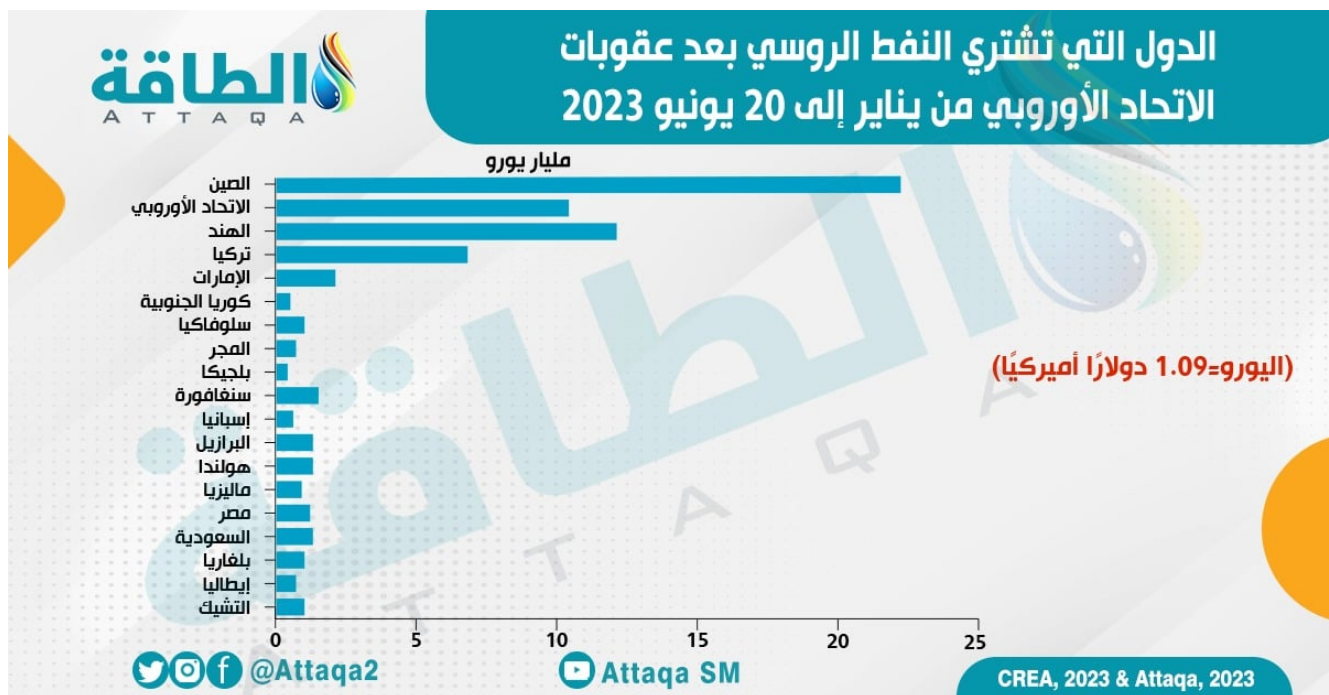
كما ارتفعت شحنات النفط الواردة إلى الصين من دول، مثل أنغولا وأميركا وماليزيا.

وسجلت شحنات النفط الأنغولي للصين ارتفاعاً قدره 27% خلال يوليو/تموز إلى 547.581 مليار برميل يومياً.

كما تضاعفت شحنات النفط الأميركي 5 مرّات على أساس سنوي خلال شهر يوليو/تموز، وبلغ إجمالي الشحنات الأميركية إلى بكين 161.275 مليار برميل يومياً في يوليو/تموز.

كما ارتفعت شحنات النفط الماليزي بنسبة 16% على أساس سنوي، إلى 911 ألفاً و926 مليار برميل يومياً في يوليو/تموز.

يوضح الرسم التالي - أعدته منصة الطاقة المتخصصة - تصدّر الصين الدول التي تشتري النفط الروسي بعد عقوبات الاتحاد الأوروبي من يناير إلى 20 يونيو 2023:



موقف النفط السعودي

تراجعت شحنات النفط السعودي إلى الصين إلى 5.65 مليون طن خلال شهر يوليو/تموز 2023، بانخفاض قدره 14% على أساس سنوي، وبانخفاض 31% مقارنة بشهر يونيو/تموز السابق 2023.

لم يكن تراجع شحنات النفط السعودية إلى بكين مفاجئًا، فقد رفعت الرياض سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف للمشتريين في آسيا وأوروبا وأميركا خلال شهر يوليو/تموز.

وشهدت أسعار البيع الرسمي لشركة [أرامكو السعودية](#) المتجهة إلى آسيا لخامها العربي الخفيف زيادة للشهر الثاني على التوالي في أغسطس/آب، إلى 9.30 دولارات للبرميل فوق متوسط عمان/دبي لشهر، ارتفاعًا عن 2.80 دولارًا في يوليو/تموز الجاري، وفق تقرير أعدته منصة الطاقة المتخصصة.

كما أعلنت السعودية خفضًا إضافيًا للإنتاج في يوليو/تموز إلى 9 ملايين برميل يوميًا، مقارنة بـ 9.96 مليون برميل يوميًا في يونيو/حزيران.

كانت الأسواق العالمية قد تفاجأت بقرار خفض إنتاج [النفط السعودي](#) بمقدار مليون برميل يوميًا، الذي أعلنت المملكة تنفيذه (طواعيةً، بدءًا من شهر يوليو/تموز 2023).

يأتي ذلك إضافة إلى الخفض الطوعي الذي بدأت السعودية و8 دول أخرى تنفيذه في شهر مايو/أيار 2023، بإجمالي 1.66 مليون برميل يوميًا، ثم قررت تمديده حتى نهاية عام 2024 المقبل.

يوضح الرسم البياني أدناه - أعدته منصة الطاقة المتخصصة - إيرادات صادرات النفط السعودي خلال الربع الأول

إيرادات صادرات النفط السعودي خلال الربع الأول

مليار دولار

2022	2023	
22.55	21.89	يناير
24.22	21.38	فبراير
30.14	22.15	مارس

إجمالي الإيرادات في
الربع الأول

76.91 65.42

%15 ▼

*الدولار الأمريكي = 3.75 ريالاً سعودياً



@Attaqat2



Attaqat SM



attaqat.net

General Authority for Statistics/KSA, 2023 & Attaqa, 2023



الطاقة
ATTQA

أسعار النفط الروسي

فرضت مجموعة السبع الصناعية سقف أسعار على صادرات [النفط الروسي](#) في نهاية العام الماضي (2022)، ضمن حزمة أكبر لمعاقبة روسيا على غزوها لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022.

ورغم عدم التزام الصين والهند -أكبر دولتين تستوردان النفط الخام الروسي في العالم- بالسقف السعري بغية تحقيق مكاسب هائلة، فإن نطاق تلك الحسومات قد انكمش مقارنة بسابق عهدها، رغم أنها مازالت دون أسعار خام برنت التي سجلت أكثر من 84 دولاراً يوم الجمعة الماضية 18 أغسطس/آب 2023.

وجرى تداول خام إسبو الروسي بأسعار تقترب من خام برنت المرجعي بفعل الطلب القوي من المصافي الهندية والصينية، وهو ما تسبّب في انخفاض قيمة الخصم.

وتراوحت قيمة الخصم على شحنات خام إسبو تسليم شهر يوليو/تموز، ما بين 5 إلى 6 دولارات مقارنة بخام برنت.

يُقارن ذلك بحسم قدره 8.50 دولاراً عن خام برنت، الذي شهدته أسعار

شحنات خام إسبو الروسي في مارس/آذار 2023

وفي السياق ذاته، من المتوقع استمرار تراجع صادرات النفط الروسي بفعل الطلب القوي في الداخل.

وتراجعت شحنات النفط من مواني غرب روسيا في يوليو/تموز بنسبة 18% على أساس شهري، ما يعكس الانتعاشة في مصافي التكرير الروسية.

أسماء السعداوي

المصدر: منصة الطاقة